

مدارس خاصة تمنع طلبة من دخول الحصص الافتراضية



أبوظبي: ايمان سرور

استأنفت مدارس أبوظبي الحكومية والخاصة ومدارس الشراكات التعليمية، الفصل الثاني للعام الدراسي الحالي 2020-2021، الذي شهد انتظام الطلبة في حصصهم الدراسية عن بعد، دون أي مشكلات تذكر، حيث لم تظهر أي تحديات تذكر في تلقي الطلبة حصصهم الدراسية «أون لاين»، بينما أكد اولياء امور المدارس الحكومية أن دوامهم سمح لهم بمباشرة أعمالهم عن بعد، لمساعدة أطفالهم على الانتظام في الدراسة.

وأوضح مدير مدارس حكومية، أن اليوم الأول شهد تفاعلاً كبيراً بين الطلبة والمعلمين، خاصة أن المدارس التزمت بجدول الحصص الدراسية المطبق في الفصل الأول ما منع وجود تضارب بين الحصص، لافتين إلى أن المدارس وضعت خطط احترازية في حال صدور قرار من الجهات التعليمية باستمرار التعليم عن بعد طوال الفصل الدراسي الحالي، وذلك لضمان استمرار العملية الدراسية بسلاسة.

من جانب آخر، اشتكت أمهات طلبة في المدارس الخاصة، من أن بعض المدارس حرمت الابناء الذين حالت ظروف اسرهم المادية عن دفع القسط الثاني للرسوم الدراسية للعام الدراسي الحالي، من دخول الحصص الافتراضية.

وقالت نهى عبدالله مصعب، وسميحة جار الله خيرى، وعصمت برتوش، وريهام عبدالخالق، إن المدرسة تحصل الرسوم على قسطين، الأول مع بداية العام الدراسي، والثاني مع بداية الفصل الدراسي الثاني في منتصف يناير/ كانون الثاني، وبعده أقصى في فبراير/ شباط، وأنها ترفض إعادة تسجيل الطلبة للعام الدراسي المقبل قبل سداد القسط الثاني، وأبلغتهم بأنهم في حالة التأخر عن تسديد هذا القسط في موعد أقصاه 15 يوماً، يجب البحث عن مقاعد لأبنائهم في مدارس أخرى، إذ سيسجل طلبة آخرون بدلاً منهم، كما سيحرم الطالب من دخول الحصص الافتراضية إلى حين تسديد القسط الثاني للرسوم.

وأوضحت هدى نعيم الحجري - ولىة أمر، إنه وفقاً لللائحة التنظيمية لمدارس أبوظبي الخاصة منع تسجيل الطلبة للعام التالي، في حال تأخر تسديد الرسوم، ولكن ليس من حقها حرمان الطالب من دخول الحصص الافتراضية، كما يحق لإدارة المدرسة حجب النتيجة عن الطالب والامتناع عن صرف شهادات الانتقال (أو حجب نقل الطالب على نظام معلومات الطالب الإلكتروني)، أو الامتناع عن إعادة تسجيل الطالب لحين إجراء التسوية الخاصة بالرسوم. مشيرة إلى أن الإجراءات التي يحق للمدرسة اتخاذها، في حال التأخر عن سداد أحد الأقساط، لا تشمل فصل الطالب من المدرسة ولا حرمانه من دخول الحصص، ولكن ينذر ولي أمره ثلاث مرات إنذاراً خطياً، مدته أسبوع في كل مرة. وأكدت دائرة التعليم والمعرفة في أبوظبي، أنه وفقاً لللائحة التنظيمية، يجب توفير إمكانية دفع الرسوم الدراسية على ثلاثة أقساط متساوية، على الأقل، ليتمكن ذوو الطلبة من تغطية الرسوم المدرسية خلال العام الدراسي، ويجوز للمدرسة استيفاء أول قسط خلال شهر قبل بداية العام الدراسي، ويدفع أول قسط في شهر مارس/ آذار للمدارس التي تبدأ عامها الدراسي في أبريل/ نيسان، وفي شهر أغسطس/ اب للمدارس التي تبدأ العام الدراسي في سبتمبر/ أيلول، مشيرة إلى أنه في حال عدم التزام إدارات المدارس بذلك، ستحول إلى القسم المختص لاتخاذ الإجراءات الإدارية اللازمة في ذلك. يذكر أن دائرة التعليم والمعرفة كانت قد وزعت استبانة لأولياء أمور طلبة المدارس الخاصة في بداية العام الدراسي الجاري، بإعادة فتح المدارس استقطبت مشاركة 63%، وأشار 34% من المشاركين إلى أنهم يفضلون استمرار نموذج التعليم عن بُعد، لأن هذا النموذج يمكنهم من إدارة وقتهم بأفضل شكل ممكن، فيما لم يتخذ 21% من المشاركين قرارهم في هذا الخصوص.